

المبحث الأول

تعريف العفة



المبحث الأول

تعريف العفة

العفة هي:

«الكف عن القبيح»^(١)، وقيل أعم من ذلك، فهي: «الكف عما لا يحل، ويجمل»^(٢).

وقال ابن فارس:

«العين والفاء أصلان صحيحان: أحدهما الكفُّ عن القبيح، والآخر دالٌّ على قلة شيء».

فالأول: العفة: الكفُّ عما لا ينبغي، والأصل الثاني: العُفَّة: بقية اللبن في الضرع»^(٣).

فيظهر لي من التعريف أمران:

الأول: الارتباط بين الأصلين في المعنى اللغوي؛ فإن العفيف الذي يكف عن القبيح يكفيه قليل الشيء.

الثاني: سعة مدلول العفة، إذ تشمل أمرين:

(١) مقاييس اللغة: (٣/٤).

(٢) لسان العرب: (٢٥٣/٩).

(٣) مقاييس اللغة: (٣/٤).





أ. ما لا يحل.

ب. ما لا يجمل.

وعلى هذا، فالعفاف يشمل أموراً كثيرة، ويأتي في مقابلها: الدناءة والخسة.

العفة في الاصطلاح: كف النفس عن المحارم، وعملاً لا يجمل بالإنسان^(١).



(١) العفة ومنهج الاستعفاف: ص ١٠٩.